الأمم المتحدة

A/S

Distr.
GENERAL

A/44/691
S/20925
30 October 1989
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
1989

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البنود ٣٧ و ٣٩ و ٧٨ من جدول الاعمال
الحالة في الشرق الاوسط
قضية فلسطين
دراسة شاملة لكامل مسألة عمليات صيانة
السلم من جميع نواحي هذه العمليات

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٣٠ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩
وموجهة إلى الامين العام من المراقب الدائم
لفلسطين لدى الامم المتحدة

بناء على تعليمات من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تتولى سلطة ومسؤوليات الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين ، نسترعي انتباهكم إلى ما يلي :

بحثت الجمعية العامة الحالة في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ واعتمدت بالاجماع تقريبا القرار ٣/٤٤ المؤرخ في ٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ . وطلبت الجمعية في القرار ٣/٤٤ ، ضمن جملة امور ، بأن تمتثل اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بدقة لاتفاقية جنيف الرابعة ، وطلبت إلى مجلس الامن أن ينظر بصفة عاجلة في الحالة في الارض الفلسطينية المحتلة بغية النظر في التدابير اللازمة لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ ، بما فيها القدس .

ومما يذكر أن الجمعية العامة قررت عقد اجتماع عاجل للتعبير عن صدمتها الشديدة لاستمرار التدابير التي تتخذها اسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، بما فيها قتل وجرح المدنيين الفلسطينيين ، وقيامها مؤخرا بسلب منازل المدنيين العزّل في بلدة بيت ساحور الفلسطينية .

ومنذ ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، وجّهت هذه البعثة عددا من الرسائل إلى مجلس الامن وإلى سعادة الامين العام للامم المتحدة .

لقد أحكمت اسرائيل سدّ السبل المؤدية إلى بيت ساحور وأعلنتها "منطقة عسكرية مغلقة" . وفرضت حظر تجول ومنعت ورود الاغذية والادوية إلى البلدة . وسدّت الطرق أمام جميع الزوّار . وداهم أفراد القوات الاسرائيلية القائمة بالاحتلال و "محصلو الضرائب" المتاجر والمساكن ، وأخذوا الاثاث وغيره من المقتنيات الخاصة بالسكان ، وألقوا بالسلع وبالامدادات الغذائية الخاصة بالاسر في الشوارع . وقُطعت خطوط الهاتف مع البلدة منذ ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

ويوم الاربعاء ، ٢٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، حاول عدد من أعضاء الكنيست ، مدفوعين بما ساورهم من قلق على انتهاك حقوق الانسان للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي ، زيارة البلدة . لكن الطريق أُغلق دونهم . فسلكوا طريقا وعرا عبر جانب التل ودخلوا البلدة ، حيث التقوا بأهلها المحاصرين . وعلموا انه جرت مداهمة ٣٠٠ مسكن ، وصودرت مقتنيات أصحابها ، وقدّروا أن قيمة الممتلكات التي صودرت تبلغ خمسة ملايين من دولارات الولايات المتحدة ، وهو ما يعادل تقديرات الضرائب خمسة عشرة مرة . واحتُجز تعسفا ، عدد من سكان بيت ساحور وأُنشئ عشرون "مركز مراقبة" تابعة للقوات الاسرائيلية على أسطح المنازل ، كما أُنشئ معسكر اعتقال في وسط البلدة .

ووعد أعضاء الكنيست بأن "يبلغوا العالم عما تقترفه القوات القائمة بالاحتلال من وحشية ضد الشعب" .

ويوم الجمعة ، ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، حاول أصحاب الغبطة بطاركة القدس لطوائف اللاتين ، والروم الارثوذكس ، والارمن الارثوذكس معا بالاضافة إلى صاحب النيافة رئيس أساقفة الكنيسة الملكية وراعي الاراضي المقدسة ، دون جدوى ، دخول البلدة لإحضار الاغذية والادوية إليها وتقديم التوجيه الروحي وتزويدها بالمساعدة . لكن الطريق سُد دونهم ، ومُنعوا من أداء الشعائر الدينية .

وخلال ذلك ، وانتهاكا منها لالتزاماتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة ، تتمادى السلطة القائمة بالاحتلال في ترويع المدنيين العزّل والمسالمين في الارض الفلسطينية المحتلة .

وتود اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، ممارسة منهـــا لمسؤولياتها بصفتها الحكومة المؤقتة لدولة فلسطين ، أن تطلب إلى مجلس الامـــن أن يتخذ على الفور التدابير المناسبة لتوفير الحماية الدولية للمدنيين الفلسطينيـــن في الارض الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل منذ سنة ١٩٦٧ بما فيها القدس ، ولضمـــان احترام أحكام اتفاقية جنيف الرابعة .

وأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقـــة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البنود ٣٧ و ٣٩ و ٧٨ ، ومن وثائق مجلـــس الامن .

(توقيع) زهدي تـرزي
المراقب الدائم لفلسطين
لدى الامم المتحدة

- - - - -